يا ابن عمر ثم المختار عند جمهور اهل الحديث ان الصحابي كل مسلم راى الرسول
وقيل وطالت صحبته وقيل وروى عنه الحديث وقيل او رآه الرسول وهذا قيل
اهل الرواية عند وفاته عم مائة الف واربعة عشر الفا وهو اى قوله اصحابه
معطوف على اله والضمير مجرور المحل لاضافة الاصحاب اليه وراجع الى النبي
مؤيدى اى المقوى اصله مؤيدين وهو جمع مؤيد اعرابه بالحروف حالة الرفع
بالواو والنون نحو جاءني المؤيدون وحالة النصب والجر بالياء والنون
نحو رايت المؤيدين ومررت بالمؤيدين بكسر الدال وفتح النون فيهما وكذا اعراب بالمؤيدين
كل جمع بالواو والنون اعرابه بالواو والنون او بالياء والنون وكذا اعراب
التثنية بالحروف لكن حالة الرفع بالالف والنون نحو جاءني المؤيدان
وحالتي النصب والجر بالياء والنون نحو مررت بالمؤيدين بفتح الدال وكسر النون رايت المؤيدين ع
فيهما على العكس الجمع وكذا كل تثنية يكون حالة رفعها بالالف والنون ونصبها
وجرها بالياء والنون وههنا حالة الجر لوقوعه صفة للنبي وهو اصحابه لكن تقبل علي ع
سقط نونه بالاضافة الى الاسلام لان الاضافة لا يجتمع مع النون والتنوين
لانهما يدلان على الانفصال والاضافة تدل على الاتصال حتى انهم ينزلون المضاف نهما
والمضاف اليه منزلة كلمة واحدة فيجعلون النعت للمضاف اليه نعتا للمضاف فيقال
هذا جحر ضب خرب فان خرب قد وصف به الضب وقرئ مجرورا والخرب بالحقيقة
نعت للجحر وهذا هو الذي يقال له الجر على الجوار فلا يجتمعان ولا يسقط الياء للجحر
من الكتابة لئلا يلتبس بالمؤيد فان قلت لم لم يحرك ياؤه كما حركت ياء لم لم ع
التثنية عند التقاء الساكنين نحو مررت بغلامي القوم قلت لانه لو كسرت

لو كسرت لزم اجتماع الكسرات بخلاف ياء التثنية فان ما قبلها مفتوح فلا يلزم
فيها اجتماع الكسرات ولا مساغ بفتح الميم اما مصدر ميمي بمعنى الجواز او اسم
مكان ايضا الى الفتح والضم وهو ظاهر وذكر لان في الفتح يلزم الصعود من
الكسرة الى الفتحة وهو ثقيل من عكسه اذ فيه نزول وهو اسهل على اللسان
من الصعود ولذا لم يجوز في التثنية وفي الضم يلزم الثقل والخروج من
الكسرة الى الضمة واسم الفاعل ههنا وهو المؤيد قد تعرف بالاضافة فجعل صفة
للمعرفة وهي اصحابه وانما تعرف لكونه بمعنى الماضي لان تاييد هم الاسلام كان
في الزمان الماضي واذا كان اسم الفاعل بمعنى الماضي او الاستمرار تعرف بالاضافة
كما مر ومعنى الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
بالرفع الصلوة وايتاء الزكوة اى اعطاؤها وصوم شهر رمضان اى في
شهر رمضان وجمعه رمضانات وارمضاء مثل ورن احضياء قيل انهم لما نقلوا
اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت تلك الشهور
فيها فوافق هذا الشهر ايام رمض الحر فسمي بذلك وزاد لفظ الشهر
اشارة الى ان العلم هو شهر رمضان وحده لا رمضان وحده وتحرزا عن
الوقوع في المكروه على ما ذهب اليه اصحاب مالك من ان ذكره بدون ذكر
شهر معه مكروه مطلقا وحج البيت الحرام اى الكعبة قوله ان وجب قيد للكل
اى ان وجب كل من الاقام والايتاء والصوم والحج ومعنى الايمان الاعتقاد
بالله وملائكته وكتبه واليوم الاخر بكسر الخاء يوم الحشر بالقدر بفتح الدال ومهلا ع
وسكونه بمعنى وهو ما يقدره الله تعالى من القضاء كذا في مختار الصحاح قال

Copyright © King Saud University